

عند النبات : يتم تكثير السلالات المرغوبة بعدة طرق* [1/مخاطر الاستعمال المفرط للاسمدة و التكاثر من السلالات المرغوبة بالنسبة للنبات وهي تتمثل في :- الإفئصال : حيث يتم قطع جزء من نبات ثم يقطع إلى قطع صغيرة ثم تزرع ، و بعد نموها يتم قطع منها أجزاء التي تقسم إلى أقسام صغيرة هي الأخرى و هكذا حتى تلبية الكمية الكافية إذ تنمو هذه الفسائل في أنابيب صغيرة داخل المخبر و بعد نموها تنقل لتغرس في التربة . " يجب مراعاة تعقيم الوسائل المستعملة عند الزرع في الأنابيب لتجنب دخول الفطريات " - زراعة المرستيم : يتم زراعة القمة النامية في وسط زراعي ذو تركيب كيميائي ينشط على النمو الأولي فهو يسمح بتشكيل كتلة خلوية تدعى الكنب . و يتغير تركيب هذا الوسط من فترة إلى أخرى وفق أزمته محددة مناسبة لكل مرحلة من مراحل نمو الكنب لتشكيل الجذور و الساق و الأوراق ، وتتميز هذه التقنية بإنتاج نباتات خالية من الإصابات الفيروسية حتى ولو أخذت من نبات مصاب . - زراعة البروتوبلازم : للحصول على برتوبلازم يتم تفكيك خلايا نباتية جد عادية و متميزة ثم تجريدها من جدارها الهيكلي ، حيث أن لهذا البرتوبلازم القدرة على الإنقسام في أنبوب يحتوي وسطا زراعيا مناسباً لتشكيل كنب يتطور إلى نبات كامل ، وتسمح هذه التقنية بإستحداث سلالات نباتية جديدة ناتجة من دمج برتوبلازم نباتات مختلفة وراثياً ، وقد تكون حتى أنواعاً مختلفة دون المرور بالآليات الجنسية . حيث أن إكثار السلالات المرغوبة له تأثير كبير في تحسين المردود الفلاحي و الحيواني على السواء ، ومنذ إدراك الإنسان لأهميته أصبح يكثر من السلالات المرغوبة و التي يريدها متجاهلاً الأخطار الناجمة عنها ، فقد تتسبب في كوارث طبيعية تضر الإنسان و البيئة على السواء- يؤدي الإفراط في انتقاء السلالات و إكثارها إلى تدهور التنوع الحيوي- تكاثر سريع للطفيليات- إختفاء الأنواع المحلية الأصلية يؤدي إلى تعريض صحة الإنسان للخطر- قلة المياه بسبب إستهلاكها من طرف الكائنات الحية المستحدثة- إنتقال المورثات المقاومة لمبيدات الأعشاب إلى أعشاب أخرى برية فيصعب التخلص منها(الطرق و الحلول لتفادي مخاطرها :من أجل بناء بيئة سليمة لابد من التحكم في الإنتاج للسلالات المرغوبة (الحيوانية أو النباتية) وذلك بـ :- الحد من الإكثار في إنتاج السلالات المرغوبة- مراقبة صارمة لمنع دخول السلالات المعدلة وراثياً و حماية السلالات الطبيعية- يجب متابعة إستعمالها (السلالات المعدلة وراثياً)- تدارك الأمر بوضع سياسات جريئة مركزة على مشاكل الماء و البيئة و الزراعة- أخذ الحيطة و الحذر عند إستيراد المنتجات المعدلة وراثياً- توسيع الرؤية العلمية اللازمة لإصدار حكم نهائي على المنتج المعدل وراثياً- إرساء قوانين صارمة و واضحة المعالم في مجال التعديل الوراثي- وضع برامج بحوث في هذا المجال لتطوير التعديل الوراثي دون المساس بأخطارها على شتى المجالات-تعريف التسميد : هو عبارة عن المادة أو المواد المستخدمة في تحسين خواص التربة و تغذية المحاصيل الزراعية بهدف زيادة الإنتاج حيث تمد النباتات بالعناصر المغذية مباشرة أو غير مباشرة لكي يتحسن نموها و يزيد إنتاجها كما ونوعاً. و يطلق على الأسمدة لفظ المخصبات أي المواد التي تزيد من خصوبة التربة من العناصر الغذائية الميسرة للنبات أي يستطيع النبات امتصاصها. ب)- أنواعه : في الطبيعة هناك التسميد العضوي و التسميد المعدني و يقصد بها مايلي :التسميد العضوي : إعتد الإنسان في بداية الزراعة على الأسمدة العضوية كمصدر أساسي ووحيد لتسميد الحاصلات الزراعية بكل أنواعها وكانت المحاصيل الناتجة ذات قيمة غذائية عالية و جودة ممتازة و صحية بدرجة كبيرة وذلك لخصوبة الأرض العالية . و تتمثل الأسمدة العضوية في مخلفات الحيوانات وفضلاتها التي تلقى في التربة مباشرة ، حيث تقوم الكائنات الحية الدقيقة المحللة بتحويلها و تحليلها إلى عناصر معدنية ، و بوجود الماء يسهل على الكائن الأخضر الحي إمتصاصها بكل سهولة . حيث أن لها دوراً كبيراً على الأرض التي تساهم بدورها في تحسين النبات الذي يساهم هذا الأخير في إحياء البيئة و من أهم أدوار التسميد العضوي مايلي :- إمداد الأرض بالعناصر الغذائية الكبرى و الصغرى- تحسين بناء الأرض و حفظ الرطوبة بها- إثراء التربة بالكائنات الحية الدقيقة و النافعة و المفيدة للبكتيريا الضارة) بمعنى آخر حماية التربة وذلك بالتخلص من المواد السامة- زيادة مقاومة النبات للأمراض (نبات صحي مقاوم للأمراض) وهناك عدة أنواع للسماد العضوي و يتمثل فيما يلي :1- المواد العضوية الضخمة : محسنات و ملطفات التربة فهي تساهم في زيادة قدرة التربة على امتصاص و الاحتفاظ بالماء اذا كانت التربة رملية ، و من جهة أخرى إذا أضيفت الى التربة الطينية الثقيلة ستجعلها أكثر خفة، 2- السماد الأخضر : عبارة عن نباتات معينة يتم زراعتها بغرض حرثها في الأرض فيما بعد، وذلك لأجل تحسين نوعية التربة. قبل تمام نضج المحصول الأخضر ينبغي ان يحرث و يقلب في التربة، جيداً، و ذلك لتسريع عملية تحلله في التربة و لكي تكون درجة تسميده عالية. الفاصوليا، الفول السوداني و البرسيم الحجازي، و من المحاصيل غير البقولية : الدخن و الخردل. 3- المخصبات العضوية الأخرى : أحياناً قد يكون كومبوست الحديقة و غيره من المواد العضوية التي ذكرت أعلاه غير كافية لوحدها أو قد نحتاج إلى إضافة عناصر معينة تكون التربة مفتقرة لها ، هنا تأتي المخصبات العضوية وهي طبيعية و معظمها من أصل

كائنات حية و تمتاز بأنها توفر بعض العناصر بشكل مركز التسميد المعدني : عبارة عن مواد كيميائية طبيعية أو مصنعة تستخدم لتحسين تغذية النبات بما فيها تحسين النمو وزيادة الإنتاجية بالإضافة لتحسين الجودة. وتشير الدراسات إلى أن 50 % من الزيادة التي حدثت في الإنتاج الزراعي تعري لاستخدام الأسمدة الكيميائية، وتؤدي إضافة الأسمدة لتحسين خصوبة الأراضي وتحسين الاستزراع، د). - مخاطره : إن التسميد بشتى أنواعه يضر بالتربة و النبات وحتى الحيوان والبيئة عند الإفراط في إستعماله . خاصة الأسمدة المعدنية وهناك عدة أضرار ومخاطر له : * مخاطره على التربة : - إكثار الأسمدة يؤدي إلى إتلاف التربة * مخاطره على النبات : - موت النباتات - تسمم الكائن الأخضر الحي - قلة الغطاء النباتي - تعرض النبات لأنواع كثيرة من الفيروسات و الطفيليات كثر مخاطره على الحيوان & الإنسان : - موت النبات يؤدي إلى موت الحيوانات العشبية (التي تعتمد في نمط تغذيتها على النبات) - فقد أنواع كثيرة من الحيوانات - إنقراض العديد من الفيتامينات التي يحملها النبات . - وصول هذه الأملاح إلى مياه الشرب يؤدي إلى الضرر بمعدة الإنسان خاصة الأطفال - تُخلف نفايات بكميات كبيرة تعمل على استهلاك الأكسجين عند تحللها، وينتج عن ذلك موت الكائنات الحية البحرية في البحار و المحيطات - زيادة الأراضي القاحلة - إنتشار في الجو) - تلوث المياه الجوفية ، - تلوث المياه السطحية من بحيرات CO2 الصحاري على نطاق أوسع - إرتفاع الضغط (زيادة و أنهار بهذه الأسمدة - إنجراف التربة يؤدي إلى نقل الأسمدة إلى أماكن غنية بالحياة كالبحار فتموت الكائنات الحية) - الطرق : والحلول المناسبة لتفادي مخاطره